

الفصل الاول

- اهمية البحث
- مشكلة البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

اهمية البحث

تعد القيم الاخلاقية من المصادر الاساسية في تحديد سلوك الانسان وان النظام الاخلاقي الذي يحمله الانسان يؤثر تأثيراً مباشراً في سلوكه وهذا يؤكد عمق القيم الاخلاقية بشخصية الانسان، فالشخصية هي مجموعة القيم والسمات التي يحملها الشخص كما انها البناء المتفاعل الذي ينظم فيه تلك القيم والسمات وان القيم الاخلاقية لها دور هام في بناء الشخصية الانسانية فكلما تكامل النظام القيمي الاخلاقي لدى الانسان كلما ادى ذلك الى تكامل شخصيته (العمر، ٢٠٠٥، ص ٢).

وقد اكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية اكتساب الضمير وتطور في شخصية الانسان اذا ان يمثل الاساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ، وقد اكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية نشوء الضمير واكتسابه وتطوره في شخصية الانسان اذ يرى فرويد Freud بأن الضمير هو صوت داخلي يمثل فكر الانسان ويخبرنا بان نعمل امراً او لا نفعله، او لوم الذات وانتقادها في (Crow, 2000, p.19) خدمة مبدأ الحقيقة وتهتم نظرية الشخصية ولا سيما نظرية القوة النفسية كيفية تعلم الافراد السيطرة في اثناء العمل على دوافعهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم كالقدرة على التخطيط وتنفيذ المهام وتعد الفروق الفردية المتعلقة بهذه الخاصية اساساً لحيوية الضمير (Costa & Mccrea 1992, P.625) .

الفرد حي الضمير (الجاد) يكون فرد ذا عزم، ارادة قوية، وذا تصميم اذ يشير دكتور جمال Digman وتيكمو تو جوك Tekmoto-chook الى هذا المجال بالتسمية ارادة الانجاز will to achieve التي تقاس بمقياس معد لهذا الغرض يشير جانبه الايجابي المعبر عنه بالإنجازات المهنية وكذلك الاكاديمي ويشير جانبه السلبي الى الحساسية الشديدة والى افعال قسرية الاتقان الاشياء او الى سلوك حب العمل (سلوك شغول، Costa & Mccrea, 1922, P15-19) وحيوية الضمير (الجديّة) وهو جانب كان يسمى في وقت سابق (متانة الخلق) وتدل حيوية الضمير المرتفعة على كون المرء مدققاً (كثير الشكوك) وحريصاً على الشكليات وموثوق به والافراد الذين لديهم حيوية ضمير منخفضة لا يكونون مفترقين بالضرورة الى المبادئ الاخلاقية وانما اقل تدقيقاً في تطبيق هذه المبادئ وتعوزهم حيوية اكثر في السعي نحو غايتهم (Mccrea al 1986, P.630).

وقسم علماء النفس الضمير الى نوعين هما الضمير الصحي و الضمير الغير صحي فالضمير الصحي في التعريف الاخلاقي هو النفس اللواعة التي تردع المرء عن فعل الآثام وتوبخه في حالة ارتكابه شيء منها حتى لا يكرر ما فعله ويكون الضمير الصحي متسعا مع نمو الشخصية المستمر ويكون سلوك الفرد مقبولاً ولديه القدرة على تحقيق حاجته (صالح، ٢٣، ١٩٩٧).

اما الضمير الغير صحي فيكون نتيجة لصراع الضمائر وسيطرة الانا الاعلى super ego على الانا ego اذ يحاسب هذا الضمير الشخص حساباً شديداً على كل هفوة صغيرة او كبيرة يفعلها وقد يجد نفسه مذنباً حتى ما لا يدله فيه فيلوم نفسه عليه لوما كبيرا بل حتى انه يبحث عن اسباب مبررة للومه لنفسه ولو في مواقف بعيدة وينتج عن ذلك الرغبة التي تكون واعية في معاقبة النفس (Crew, 2000, P.1-2).

وينشئ هذا الضمير عن حالة من التناقض بين هذا المبدأ الاخلاقي في النفس نتيجة الاقناع او التربية او كليهما وبين الممارسة للأخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعا اليها بدافع الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة (جملة الثقافة النفسية، ١٩٩، ص٥٥) وعندما تتعارض القيم والمثل والمحرمات فانه يؤدي الى الصراع في الضمائر اذ يستدعي الانصياع ليصف اوامر اخرى له مما يؤدي بالشعور بالذنب (و الظروف الخارجية المحيطة (جملة الثقافة النفسية، ١٩٩، ص٥٥) وعندما تتعارض القيم والمثل والمحرمات فانه يؤدي الى الصراع في الضمائر اذ يستدعي الانصياع ليصف اوامر اخرى له مما يؤدي بالشعور بالذنب (Crew, 2000, P3-4).

ومن مصادر الضمير الذي يعاني من صراع الابوان المختلفان في معايير السلوك فتطلب الام شيئاً فيعارضها الاب او يطلب الاب شيئاً فتعارضه الام او التعارض بين قيم الوالدين وقيم جماعة الاقران ويلجأ بعض الناس لحل صراعات القيم بتقييم حياتهم الى انظمة لا يمكن نفاذها فيمارسون نظاماً للقيم في العمل ونظاماً اخر في البيت وهكذا، ولكن الافضل من وجهة نظر الصحة النفسية ان يوقف الفرد بين قيمه لينال سلماً قيمياً متناسق الاجزاء وهذا ما اثبتته دراسات (fenzy 1984) التنشئة الاسرية السليمة للطفل بعدم يؤدي الى نمو ضمير صحي (صالح، ١٩٨٨، ص ٢٣) .

ويتكون الضمير عندما يتقمص الاطفال سلوك والديهم ويستوعبون قيودهم وعاداتهم وهي آلية شعورية في جهورها ويعمل لأجل الكمال والمثالية وهذا المكون للشخصية يكافئ الذات على انواع السلوك المقبول كما يخلص الشعور بالذنب ليعاقب الذات .

عندما تتعارض الافعال والأفكار مع المبادئ الخلقية (دافيدوف، ١٩٩٧، ص ٥٨٤) واختلفت اراء العلماء والنظريات النفسية في تفسير حيوية الضمير فيرى فرويد في نظرية التحليل النفسي بأن الضمير يستند الى التخلي عن الرغبات الاديبية العاطفية والعدائية ويتكون من اكتساب عدد من المتطلبات الاجتماعية والثقافية كالتربية والخلاق وعلى العكس من ذلك هناك من ذهب الى القول اما بوجود الضمير مبكر او وجود مراحل تهيأ السبيل للضمير حتى قبل الفطور التقليدية لتكوينه وهكذا يصر العديد من العلماء على ان الطفل يتبنى التعاليم التربوية في سن مبكرة ولاسيما تلك المتعلقة بالتربية الجنسية وهو ما اشار فرنري ١٩٢٥ Fenry في تحليل النفسية في التربية الجنسية (Taker, 1995, P.66) .

مشكلة البحث

مما هو جدير بالذكر ان لكل عنصر خصائص يتميز بها عن غيره اذ تشيع في هذا العصر غلبة الصراعات والنزعات الماوية وسيطرتها على كثير من محاولات وانشطتها ، وهي نزعات يبيع الانسان لنفسه معها وامكانية استغلال اخيه الانسان عندما يتراءى بصيص اي نفع مادي من دون مراعاة اي قيم روحية و اخلاقية مما يترتب عليه تضاول حيوية الضمير لديه .

لقد ذكر فرويد ان الفرد الذي يغير من قيمه الاخلاقية لإشباع حاجاته عندما لا يتيسر اشباعها بالطرائق المقبولة اجتماعياً فيلجأ الافراد من ذوي الانا الضعيفة الى اساليب غير مقبولة اجتماعياً .

وقد اثبتت الدراسات ان تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات يعد من المظاهر الرئيسية لضعف حيوية الضمير ، ولذلك فقد تناول الباحثون مفهوم حيوية الضمير بمظاهر متعددة بالدراسة بالبحث، وقد اثبتت دراسة (Costa 1992)، وان تدني مستوى الكفاءة يؤدي الى تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات، اما قلة التنظيم لدى الافراد او التطرف او الشدة بالتنظيم فيمكن ان يسهم في اضطراب الشخصية القسرية وهذا ما توصلت اليه دراسة (Mccrea 1992) (Costa & Mccrea 1992 p.40) بينما هدفت دراسة (Costa 1992) الى معرفة صفات الاشخاص ذوي الضمير الحي وفسر هذا المصطلح بان الفرد يحكم من خلال ضميره، وبينت الدراسة بان التحسس بالواجب وهو اهم صفة للفرد الحي الضمير، اذ انعدام هذه السمة في الشخصية يجعل الفرد يشعر باللامبالاة وغير موثوق به ولا يعتمد عليه.

وانطلاقاً من هذه الرؤيا وفي ضوء التغيرات الاخلاقية السلبية التي ظهرت في مجتمعنا العراقي، اذ تساهم ظروف الازمات في اضعاف ايمان الفرد بالمثل التحديات الكبيرة وتدني القدرة على اشباع الحاجات الضرورية للمجتمع، ولهذا فان هذه السلبيات للإصلاح الخلقي حيث دفعته الضغوط والظروف التي تعرض لها الفرد الى ممارسة بعض الانماط السلوكية غير المقبولة المتمثلة بتغير المثل الاخلاقية ويترتب على هذا الوضع بعض الاثار السلبية كانعدام الثقة بالآخرين وضعف الطمأنينة في نفوس الافراد، لذا يمكننا ان نحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما نسبة ومستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية؟

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- مستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية
- ٢- التعرف على حيوية الضمير وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب :-

طلبة كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) الدراسة الصباحية

تحديد المصطلحات

حيوية الضمير عرفها:-

- ١- قاموس وبستر (١٩٨٤): الوعي بالجودة الاخلاقية بقمه تعرف الفرد مزايها والالتزام بالعمل والقدرة على تمييز ما هو مقبول اخلاقياً مع وجود مشاهير الذنب والندم بسبب سوء التصرف .
- ٢- دسوقي (١٩٨٨): ميثاق خلقي تحكمه العقوبة والمعايير الاجتماعية والتهديد بانتهاك المعايير والمواثيق.
- ٣- قاموس علم النفس (٢٠٠٢): الاداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية ترضي عما يقوم به او يود القيام به من افعال او نكرانها .

التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات المقياس .

((مقدار الدرجة النهائية للمفحوص بفقرات المقياس)) .

الفصل الثاني
الاطار النظري
الدراسات السابقة

الاطار النظري

نظر فرويد الى ارتفاع الشخصية بانها وظيفة عملية يتضمن صراعه بين الرغبات الغريزية ومطالب المجتمع ويفترض وجود ثلاثة جوانب هي :-

الهو ID والانا Ego والانا العليا Super Ego ويقع الهو في الجزء البدائي في الشخصية وهو مجال الحوافز ويصفه فرويد ب (حالة الفوضى والوعاء الذي يتضمن الاشارات الهائجة التي لا يكون لها مبدأ خلقي بل يحكمها مبدأ اللذة ولا يلتزم بالقواعد والانظمة ويحتوي على العميات العقلية الحيوية التي فصلت عن الحياة النفسية الشعورية) .

ويقوم الوالدان بدور الضبط الذي لا يملكه الوليد، اما الانا فهو الجانب الثاني من الشخصية الذي يتكون من اتصال الطفل بعالمه الخارجي وواقعه الذي يحيط به ويكون اتصاله عن طريق الحواس وهو يحاول ان يوافق بين الدوافع والنزاعات الغريزية وبين مبدأ الواقع Reality فهدفه هو خدمة مبدأ الواقع.

اما الانا العليا او الاعلى هو الجانب الثالث من الشخصية فيمثل الجانب القضائي للشخصية jujical Brauceof personality والجانب الشخصي الاجتماعي للشخصية وهو ينشأ وينمو من الانا ويمثل الرقيب النفسي والوازع الخلقي والمثل الاعلى والكفاح نحو النضج ويمكن تسميته بالضمير، ويرى فرويد بأن الاطفال في عمر (3-6) سنوات يمثلون بالتدرج المستويات الخلقية لأبائهم وتصبح كأنها نابعة منهم ويصبح الوازع الخلقي داخلي ولا يحتاج الى تشبه الكبر للأخطاء التي يرتكبها وهو يشعر بالذنب ووخز الضمير والفعل عند ارتكابها . وقد وضع فرويد المسؤولية الكبرى التي تواجه الاباء في تنشئة الابناء لتأمين نمو اعلى متوازن ومستقر يحفظ التوافق ومنع النزعات العدوانية من الظهور .

الدراسات السابقة

أولاً:- دراسة سليم (١٩٩٩)

أ- مكانها جامعة بغداد

ب- هدفها:

هدفت الدراسة الى الكشف عن الافراد الذين لديهم اضطراب في الشخصية الجدية وفق خمسة ابعاد موسعة هي (الانبساطية ، الانفتاح ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) .

ت- العينة : تألفت عينة الدراسة من (٦٤٤) طالب وطالبة بواقع (٣٠٥) ذكور و (٣١٩) اناث .

ث- اهم نتائج : اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مجال حيوية الضمير فقط وكان للاناث غير المضطربات حيوية اكبر من المجاميع الاخرى كما اشارت الدراسة الى وجود فروق في مجال حيوية الضمير لصالح غير المضطربين ، اي ان الافراد غير المضطربين لديهم حيوية ضمير اكبر من الافراد المصابين باضطراب الشخصية الجدية .

ثانياً:- دراسة الانصاري (٢٠٠١)

أ- مكانها : جامعة الكويت

ب- هدفها :

هدفت الدراسة الى تقديم الشعور بالذنب بوصفه سمة في الشخصية فضلاً عن التعرف على علاقة الشعور بالذنب ببعض متغيرات الشخصية ويقظة الضمير احد هذه المتغيرات .

ت- العينة: تناولت الدراسة عينات من طلبة جامعة الكويت قوامها (٩٤٨) بواقع (٣٣١) طالباً و (٦١٧) طالبة .

ث- اهم نتائج:- كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في سمات الشخصية بين الافراد الاكثر ذنباً حيث يتسم المذنبون بالحرص والطيبة ويقظة الضمير .

ثالثاً:- دراسة الابراهيمي (٢٠١٢)

أ- مكانها : جامعة المستنصرية .

ب- هدفها : هدفت الدراسة الى التعرف على اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعليم والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى كلية الجامعة .

ت- العينة : تتكون عينة الطلبة في جامعة المستنصرية من (٤٥٠) طالباً وطالبة .

ث- اهم نتائج : اظهرت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة يتسمون بعامل (المقبولية، حيوية الضمير، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة والرحابية على التوالي) وان هناك علاقة ارتباطية بين بعض اساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق في العلاقة بين اساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير التخصيص والجنس .

الفصل الثالث

اجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث التي اعتمدها الباحث بغية تحقيق اهداف عنه، ويتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وتحديد اداتي البحث، كما يتضمن الوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج، وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات .

منهج البحث:-

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، اذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى افراد العينة من دون ان يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبير كمي وكيفي، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى، اما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها .(عبيدات واخرون، ٢٨٦:١٩٩٦).

مجتمع البحث:-

ويقصد به جميع الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ٦٤) ، يشمل البحث الحالي طلبة كلية التربية / جامعة القادسية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١)

ت	الاقسام	العدد
١	قسم التاريخ	٥٦٠
٢	قسم اللغة العربية	٧٩٧
٣	قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٢٨٠
٤	قسم التربية وعلم النفس	٥٢٥
٥	قسم اللغة الانكليزية	٥٣٥
٦	قسم الفيزياء	٤٤٤
٧	قسم الكيمياء	٤١٨
٨	قسم علوم الحياة	٣٨٣
٩	قسم الرياضيات	٤٣٦
	المجموع	٤٣٧٨

عينة البحث:-

مجموعة من الافراد تمثل جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة (داود عبدالرحمن، ١٩٩٠:٦٧) او هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل، ومن اجل ان تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة، كما ان الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما، لابد ان تُضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع (ملحم، ٢٠٠٢:٢٥١)

وبناء على ما تقدم فقد استخدم الباحث في اختيار عينة البحث الطريقة العشوائية (Stratified Random Sample) (ملحم، ٢٠٠٢:٢٥١) .

تتألف عينة البحث من (٨٠) طالباً وطالبة وبواقع (٤٠) للذكور ومثلها للإناث، من قسمين احدهما علمي والاخر انساني، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

الاقسام العلمية				
ت		ذكور	اناث	المجموع
١	قسم الفيزياء	١٠	١٠	٢٠
٢	قسم علوم الحياة	١٠	١٠	٢٠
الاقسام الانسانية				
١	قسم العلوم التربوية والنفسية	١٠	١٠	٢٠
٢	قسم التاريخ	١٠	١٠	٢٠
المجموع الكلي				٨٠

اداة البحث (Article of Research)

اولاً: مقياس حيوية الضمير :

اعتمد الباحث مقياس السلطاني (٢٠٠٥) ملحق (١) .

ثانياً: صدق المقياس

اعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض الصور الاولية لمقياس حيوية الضمير على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكمين، ملحق (٢) لأبداء ملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) بين اراء المحكمين معيار في قبول الفقرات، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٠) فقرة ملحق (٣).

ثالثاً: الثبات

الثبات: هو اعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها المقياس على مجموعة نفسها من الافراد (ابو ليده ٢٦١:١٩٨٢) .

وعرفه اخر: اتساق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد (Marchl 1972,104)، او بالمعنى الاكثر شيوفاً يؤشر التجانس بين فقراته وان الهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء القياس واقتراح للتقليل منها (Murphy,1988,60) .

وهناك اكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات نظراً لتعدد مصادر خطأ القياس، ارتأى الباحثون مصادر ثبات مقياس حيوية الضمير باستعمال:

رابعاً: الوسائل الاحصائية

باستعمال البرنامج الاحصائي spss

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة من اجل استخراج مستوى حوية الضمير لدى طلبة كلية التربية .
- ٢- الاختبار التائي لعينتين متنقلتين لمعرفة الفرق على مستوى حوية الضمير وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) ، (علمي ، انساني) .
- ٣- معامل الفا كرونباخ

$$\alpha = \frac{N.\bar{C}}{V+(N-1).\bar{C}}$$

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

الهدف الاول :- قياس مستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس حيوية الضمير بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية من طلبة كلية التربية، وبعد معالجة البيانات احصائياً بلغ المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة (٦٨,٣٥) درجة و بانحراف معياري مقداره (٩,٧١) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٧,٦٨) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) مما يشير الى انه يوجد لدى عينة البحث حيوية ضمير بشكل دال احصائياً، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة حيوية الضمير

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٨٠	٦٨,٣٥	٩,٧١	٦٠	٧,٦٨	١,٩٦	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدها مؤشر ايجابيا وقد تعود الاسباب الى تأثير الاوضاع الامنية والاقتصادية والسياسية التي انعكست ايجابيا على ضمير الفرد العراقي بشكل عام وضمير الطالب الجامعي بشكل خاص .

الهدف الثاني :- التعرف على حيوية الضمير على وفق متغيرات الجنس (ذكور ، اناث)

فيما يخص كشف دلالة الفرق في مستوى حيوية الضمير تبعاً لمتغير النوع تبين ان قيمة المتوسط الحسابي للذكور (٦٧,١٧) درجة و بانحراف معياري مقداره (٨,٨٤) بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٦٩,٥٢) درجة و بانحراف معياري قدره (١٠,٤٩) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-١,٨٣) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودجة حرية (٧٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير دالة مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالات احصائية في مستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :-

جدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يوضح الفرق بين الذكور والاناث في مستوى حيوية الضمير

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
ذكور	٤٠	٤٠	٦٧,١٧	٨,٨٤		
اناث	٤٠	٦٩,٥٢	١٠,٤٩	-١,٠٨٣	١,٩٦	دالة

يمكن تغيير هذه النتيجة بان تكوين الضمير الحي يتم في مرحلة الطفولة وفي هذه المرحلة لا يكون الدور الجنسي واضحاً حيث يكون نمو الضمير بنفس المستوى تقريباً بالنسبة للذكور والاناث.

الاستنتاجات:-

١. يوجد هناك حيوية ضمير لدى طلبة كلية التربية .
٢. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني) .
٣. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية .

التوصيات:-

١. وضع برنامج لكل من اولياء الامور والمعلمين تهدف لتامين تربية سلمية لا تتضمن تحديد لقدرات الاناث استناداً الى تعيين دورها في مجتمع ليكن استعداداً للقيام بأدوارهن وذلك عن طريق بيان مفهوم النوع الاجتماعي .
٢. ينشر الوعي بحقوق المرأة في المجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة لتوعية المرأة بحقوقها بحققها في التعبير عن الرأي والمساواة بينها وبين الرجل في الحصول على الفرص المتساوية في العمل في الحقوق والواجبات .

المقترحات :-

- اجراء دراسات لقياس العلاقة الارتباطية بين حيوية الضمير وعدد من المتغيرات كالصحة النفسية، القلق، الجمود العاطفي، التعاطف، الانانية .

المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية :-

- القرآن الكريم
- الابراهيمى (٢٠١٢) اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التصرف والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة وكلية تربية جامعة المستنصرية.
- بدوي (٢٠٠٢) قاموس علم النفس، دار النهضة العربية .
- دافيدوف (١٩٩٧) مدخل علم النفس، السعودية، الدار الدولية للنشر والتوزيع .
- دافيدوف (٢٠٠٠) السلوك الاجتماعي، ترجمة نجيب الفونس، مراجعة فؤاد ابو حطب، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ش.م.م. ط١.
- دسوقي (١٩٨٨) ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس .
- مجلة الثقافة النفسية (١٩٩٣) مركز الدراسات النفسية والنفسية-الجسدية، بيروت، دار النهضة .

المصادر باللغة الانكليزية :-

- Costa, p.t.& Mc crea R.R.(1992). For ways five Factrors are basic personality and individual differences. 13:653-665 .
- Crow, s, (2000) .out of time? Blame your parents .
- Takar, P.M (1995). Evaluating the correspondence between hola vocational personality typology the and five-factor model of personality, journal of vocational behavior, 46,(1):89-108 .

ملحق رقم (١)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان آراء السادة الخبراء

الاستاذ الفاضل

المحترم

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة "حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية" ولتحقيق اهداف البحث تبني الباحث مقياس (بول، كوستا و روبرت ماكرا، ١٩٩٢) علماً ان بول عرف حيوية الضمير على انه (مظهر من مظاهر الشخصية يتضمن الكفاءة، تنظيم التحسس بالواجب، الكفاح من اجل الانجاز، الانضباط الذاتي، التروي، ويعمل على توجيه دافعية الفرد نحو تحقيق اهدافهم وجعلهم ذوي عزم ومثابرة ولديهم القدرة في اصدار الحكم على خبراتهم وتصرفاتهم فيما يتعلق بالصواب والخطأ).

ونظراً لما يتمتع به شخصكم الكريم من خبرة في هذا المجال يتوجه اليكم الباحث برجاء تفضلكم بالاطلاع على فقرات المقياس وابداء الرأي بصدد صلاحيتها لقياس الظاهرة من عدمها وذلك بوضع علامة (٧) امام الفقرة الصالحة ونفس العلامة امام الفقرة غير الصالحة والاضافة والتعديل المناسب لأي فقرة. وقد وضع الباحث امام كل فقرة ثلاث بدائل هي (صالحة، غير صالحة و التعديل المناسب).

جزيل الامتنان بأبداء رأيكم العلمي

الطالب

كرار صابر كاظم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	المعروف عني التعقل والحكم على الاشياء بصورة صائبة			
٢	لا أهتم كثيراً بالواجبات المدنية مثل الانتخابات			
٣	احرص على ان اكون عارفاً بأمور واتخذ عادة قرارات ذكية			
٤	احكامي الصحيحة تثير في الاعتزاز في النفس			
٥	لا أبدو اني ناجح في أي شيء			
٦	انا كفوء وفعال في عملي			
٧	افضل ان ابقى اختياري مفتوحة بدل من التخطيط لكل شيء مقدماً			
٨	احتفظ بممتلكاتي انيقة ونظيفة			
٩	انا لست شخصاً نظامياً جداً			
١٠	احب ان ابقى كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو			
١١	يبدو انني غير قادر ابدأ على ان اصبح شخصاً منظماً			
١٢	اميل الى ان اكون الى حد ما صعب الارتضاء او كثير الطالب			
١٣	انا لست قسرياً بخصوص النظافة			
١٤	اقضي وقتاً طويلاً في البحث عن الاشياء التي وضعتها في غير اماكنها			
١٥	احاول انجاز كل المهام التي اكلف بها وفق لما يمليه الضمير			
١٦	احياناً لا أكون جدير بالثقة كما يجب ان اكون			
١٧	ادفع ديوني فوراً وبشكل مباشر			
١٨	سأمرض حقاً اذا فاتني يوم عمل			
١٩	عندما اتعهد بعمل ما فأني اتواصل معه حتى النهاية			
٢٠	اتقيد بصرامة بمبادئ الاخلاقية			

ملحق رقم (٢)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

اخي الطالب المحترم ...

تحية طيبة ...

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت واحد من البدائل الاربعة الموجودة امام كل فقرة والتي تعتقد انها تنطبق عليك و أمل منك الاجابة عن جميع الفقرات علماً انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة انما الاجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك فعلاً كما ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد وسيكون استخدامها لأغراض البحث العلمي .

مع الشكر والتقدير...

انثى

ذكر

: الجنس

انسائي

: التخصص علمي

الطالب

كرار صابر كاظم

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي إطلاقاً
١	المعروف عني التعقل والحكم على الأشياء بصورة صائبة					
٢	لا أهتم كثيراً بالواجبات المدنية مثل الانتخابات					
٣	أحرص على ان اكون عارفاً بأمور واتخذ عادة قرارات ذكية					
٤	أحكامي الصحيحة تثير في الاعتزاز في النفس					
٥	لا أبدو اني ناجح في أي شيء					
٦	انا كفوء وفعال في عملي					
٧	أفضل ان ابقى اختياراتي مفتوحة بدل من التخطيط لكل شيء مقدماً					
٨	أحتفظ بممتلكاتي انيقة ونظيفة					
٩	انا لست شخصاً نظامياً جداً					
١٠	أحب ان ابقى كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو					
١١	يبدو انني غير قادر ابدأ على ان اصبح شخصاً منظماً					
١٢	أميل الى ان اكون الى حد ما صعب الارتضاء او كثير الطالب					
١٣	انا لست قسرياً بخصوص النظافة					
١٤	أقضي وقتاً طويلاً في البحث عن الأشياء التي وضعتها في غير اماكنها					
١٥	أحاول انجاز كل المهام التي اكلف بها وفق لما يمليه الضمير					
١٦	أحياناً لا أكون جدير بالثقة كما يجب ان اكون					
١٧	أدفع ديوني فوراً وبشكل مباشر					
١٨	سأمريض حقاً اذا فاتني يوم عمل					
١٩	عندما اتعهد بعمل ما فأني اتواصل معه حتى النهاية					
٢٠	أتقيد بصرامة بمبادئ الاخلاقية					

ملحق رقم (٣)

" اسماء السادة الخبراء ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم لمقياس حيوية
الضمير "

ت	الاسم	مكان العمل
١	أ.د عبد العزيز حيدر الموسوي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	أ. د علي صكر الخزاعي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	أ.د هادي كطفان	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	أ.م.د خالد ابو جاسم	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	أ.م.د ارتقاء يحيى	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	أ.م.د علاء احمد عبد الواحد	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	أ.م.د علي رحيم الزبيدي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	أ.م.د محمد مريدي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٩	م. سلوان شاطر	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	م. صدام حسين عباس	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية